PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Bawaba**
DATE:	**14-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Al Bawaba Investigating the Spread of Epidemic Viruses**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Diaa El Sabiery**

الحكومة فى «اختبار صعب»

«البوابة» تحقق فى انتشار «الفيروسات الوبائية»

«الحمى الشوكية» و«المارسا».. الخطر القادم

□ «الصحة» تنفى انتشار «الالتهاب السحائى الوبائى» وتتهم «الإجهاد الحرارى» بالتسبب فى وفاة المواطنين.. و«الحق فى الدواء»: الأوبئة الصيفية السبب □ «التيفويد» و«السل» و«الدفتيريا» أشهر أعداء الجهاز الهضمى.. والابتعاد عن الأطعمة المكشوفة أهم طرق الوقاية □ مركز مكافحة الأمراض بأمريكا: معدل الوفيات بضربات الشمس تصل إلى 44 %

ضياء السبيرى

فيما نفت وزارة الصحة ما يتم تداوله عن تفشى الالتهاب السحائى الوبائى (الحمى الشوكية) بين المواطنين أو انتشار فيروس المارسا بشكل وبائى، مؤكدة أن ارتفاع معدلات الإصابة بالإجهاد الحرارى هو السبب الرئيسى فى ارتفاع معدلات الوفاة فى الفترة الأخيرة، حذر الدكتور محمد عزالعرب المستشار الطبى للمركز المصرى للحق فى الدواء، من خطورة التكتم على انتشار الفيروسات الوبائية، مطالبا الدكتور عادل العدوى وزير الصحة بإعلان الأعداد الحقيقية للمتوفين وأسباب الوفاة.

وأكد عز العرب، ارتفاع نسبة الوفيات بسبب الأوبئة الصيفية التى انتشرت بكثافة ومنها الحمى الشوكية أو الالتهاب السحائى إلى جانب فيروس مرسا الذى انتشر الفترة الأخيرة، فضلا عن أمراض الجهاز الهضمى المعروفة مثل تيفويد، پاراتيفو، الدوسنتاريا، النزلات المعوية، الإسهال، وأمراض الجهاز التنفسى مثل السل، الدفتيريا، الخناق، لافتا إلى تضاؤل نسبة الشفاء فى حالة تأخر التشخيص، وأشار إلى أن فيروسات الصيف تدخل إلى جسم الإنسان عن طريق الطعام أو الشراب وتنتقل أيضا عن طريق الرذاذ والتنفس وتعد النظافة والابتعاد عن الطعام المكشوف أهم طرق الوقاية من أمراض الصيف.

وفى ذات السياق، أكد مصدر مسئول بوزارة الصحة أن الأزمة الكبرى ليست فى انتشار الفيروسات، لأنها ليست مسئولية القيادات بشكل مباشر حيث تجتاح الأوبئة معظم دول العالم، وإنما الأزمة الكبرى تتلخص فى دور الوزارة فى الحد من انتشار الأمراض ومواجهة أى أخطار تهدد حياة المواطنين.

وأشار إلى أن الوزارة ليس لديها خطة لمواجهة أى أزمة تحدث وكان عليها أن تتواصل بشكل دائم مع كافة الجهات المعنية.

من جهة اخرى أعلنت وزارة الصحة أن ارتفاع معدلات الإصابة بالإجهاد الحرارى ومعدلات الوفاة خاصة بين الفئات الأكثر عرضة للتأثر بالإجهاد الحرارى عند ارتفاع درجات حرارة الجو هى حقيقة علمية ثابتة.

وقالت إن التقارير الصادرة عن مركز مكافحة الأمراض بأتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية تؤكد أن معدل الوفيات بضربات الشمس تصل إلى 44٪ من الحالات فى الفئة العمرية الأكثر من 65 سنة. وأفاد التقرير أن التشخيص والعلاج المبكر يقلل الوفيات إلى 10٪ بينما قد يصل إلى 80٪ فى الحالات التى يتأخر فيها التشخيص والعلاج.

وأشارت إلى أن معدل الإصابة السنوى فى مصر بالالتهاب السحائى يتراوح بين 25 و30 حالة سنوياً، وعدد الحالات التى تم تسجيلها فى مصر بالالتهاب السحائى منذ بداية يناير 2015 وحتى تاريخه لا يتجاوز 5 حالات. وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية فإن الالتهاب السحائى من الأمراض التى يشيع ظهورها خلال فصلى الخريف والشتاء ونادراً جداً حدوث حالات فى فصل الصيف وتحدث بين المخالطين فى مكان واحد مثل داخل أفراد الأسرة الواحدة إلا إن الحالات التى تتردد على المستشفيات هى من أماكن متفرقة ولا يوجد علاقة وبائية بينهما.

وأشارت إلى أن الفرق الطبية المتخصصة من قطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة تقوم بزيارة المستشفيات والحالات التى ترددت على المستشفيات، وتبين أنه لا يوجد عليها أعراض لأمراض وبائية سواء حمى شوكية أو غيره، كما تم الاطلاع على الفحوص المعملية التى تم إجراؤها لهم وتبين عدم وجود أى دلالات تشير إلى وجود أمراض معدية لديهم، وبعد تطبيق بروتوكول التعامل لحالات الإجهاد الحرارى وضربات الشمس ومن ضمنها عمل كمادات لخفض الحرارة ووضعهم فى أماكن مبردة بالتكييف تحسنت حالة المصابين الذين وصلوا للمستشفيات فى الوقت المناسب وانخفضت درجة الحرارة لمعظم المرضى خلال ساعات قليلة. هذا وبالإحالة إلى ما أثير أيضا بشأن أن الحالات التى ترددت هى لفيروس الكورونا فإن وزارة الصحة تؤكد أن فيروس الكورونا الذى ظهر فى عام 2012 وحدث منه إصابات فى بعض دول العالم، ولم تحدث فى مصر سوى حالة واحدة فقط فى إبريل 2014 وكانت لشخص قادم من المملكة العربية السعودية وتم علاجها وشفاؤها ولم يتم تسجيل أى حالات أخرى.

شهادات ذات صلة

في حالات من اللى جت المستشفى متعرضوش للشمس

نشرت الدكتورة منى خليل العاملة بمستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر، شهادة حول حالات الوفاة جراء ارتفاع درجات الحرارة، وقالت «خليل»: «حالات ارتفاع الحرارة المصنفة تحت بند ضربات الشمس أو ضربات الحرارة عندها أكثر من الأرقام المعلنة من وزارة الصحة»، مضيفة: «فى مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر من يوم الخميس حتى اليوم 40 حالة وفاة فى الطوارئ بخلاف عدد شبيه فى الأقسام الداخلية للمستشفى». وكشفت: «فى حالات للشمس أصلا» وتابعت: «الحالات دى لحد دلوقتى بشكل مؤكد وبأعداد كبيرة فى مستشفيات التأمين الصحى بمدينة نصر والنيل بشبرا، وحلوان والمقطم ومستشفى الزيتون ومستشفى الساحل».

د. منى خليل

حالات الوفاة أكثر من المعلن عنها بكتير

الدكتور وسام فوزى دون شهادته على ما حدث من حالات وفيات خلال الأيام الماضية من خلال صفحته على الفيسبوك قائلاً: «بخصوص ارتفاع درجة الحرارة وحالات الوفاة المعلن عنها.. الحقيقة الموضوع بيتم تناوله بصورة مخزية فيها تدليس غريب على الرأى العام.. حتى لو من باب التهدئة وعدم إثارة ذعر مجتمعى، بس على الأقل التحذيرات والإجراءات يكون فيها سرعة وحزم أكتر من كده بكتير». حالات الوفاة أكتر من المعلن عنها بكتير.. أنا شخصيا مات تحت إيدى حالتين فى الاستقبال «اضطراب وعى، وارتفاع حرارة أكتر من 40» أهلهم بيأكدوا إنهم من ساعتين ماكنش فيهم حاجة.. اشتغلت عليهم إنعاش قلبى ومزجموش ومانوا.. السبب مجهول».

د. وسام فوزى